

حالت دون وصوله إلى غزة

## إسرائيل تحتجز زورق «الكرامة» في أسدود.. وفرنسا تدعو إلى ضبط النفس



□ .. عواصم، وكالات  
أعلن جيش الاحتلال الإسرائيلي أن قوة بحرية تابعة له سيطرت أمس على زورق «الكرامة» الفرنسي، المشارك في أسطول الحرية الإنساني الدولي الثاني لكسر الحصار الإسرائيلي المفروض على قطاع غزة، وأقتاده إلى ميناء أسدود قرب القطاع في فلسطين المحتلة منذ عام ١٩٤٨.

وأوضح كبير المتحدثين العسكريين الإسرائيليين البريجادير جنرال يواف مردخاي لصحفيين في تل أبيب أن سفن حربية إسرائيلية حاصرت الزورق على بعد نحو ٧٠ كيلومتراً من ميناء غزة، ثم اعتلته جنود إسرائيليون وأجبروا طاقمه على الإبحار به إلى أسدود، حيث تم احتجازه بناء على أمر من رئيس هيئة أركان الجيش الإسرائيلي الجنرال بيني جانتس. وقال إنه تم نقل ركابه المتضامنين مع الفلسطينيين إلى أسدود أيضاً على متن إحدى السفن الحربية. وقال الجيش الإسرائيلي في بيان أصدره في تل أبيب طبقاً لتوجيهات الحكومة (الإسرائيلية)، وبعد استنفاد كل القنوات الدبلوماسية وتجاهل النداءات المستمرة اغتلت قوات مشاة البحرية الإسرائيلية الكرامة في مسعى لنزع من كسر الحصار البحري الأمني على قطاع غزة. وأضاف أن ذلك إجراء ضرورياً بعد أن رفض ركاب الزورق إطاعة الأوامر بالذهاب إلى أسدود. واستطرد عمل الجنود بما يتفق مع الإجراءات واتخذوا كل الاحتياطات الواجبة مع استخدام كل الأساليب المتفق عليها قبل العملية لضمان عدم

الحساق الأذى بالناشطين في الزورق وضمان سلامة الجنود في الوقت ذاته. وذكر أن الشرطة الإسرائيلية ستستجوب المتضامنين المحتجزين وقد يتعرض البعض للترحيل. ودعت فرنسا السلطات الإسرائيلية إلى ضبط النفس وضمان سلامة رعاياها المحتجزين. وقال المتحدث باسم وزارة الخارجية الفرنسية بيتر فاليريو لصحفيين في باريس «أبلغنا السلطات الإسرائيلية، منذ بضعة أيام، بأنه إذا حاول الزورق الفرنسي كسر الحصار وقررت وقفه، نتوقع منها أن تتصرف بمسؤولية وضبط نفس وتحترم كل حقوق رعايانا وتتبع لهم العودة سريعاً إلى فرنسا» وأضاف أن فرنسا كررت ذلك

الحساق الأذى بالناشطين في الزورق وضمان سلامة الجنود في الوقت ذاته. وذكر أن الشرطة الإسرائيلية ستستجوب المتضامنين المحتجزين وقد يتعرض البعض للترحيل. ودعت فرنسا السلطات الإسرائيلية إلى ضبط النفس وضمان سلامة رعاياها المحتجزين. وقال المتحدث باسم وزارة الخارجية الفرنسية بيتر فاليريو لصحفيين في باريس «أبلغنا السلطات الإسرائيلية، منذ بضعة أيام، بأنه إذا حاول الزورق الفرنسي كسر الحصار وقررت وقفه، نتوقع منها أن تتصرف بمسؤولية وضبط نفس وتحترم كل حقوق رعايانا وتتبع لهم العودة سريعاً إلى فرنسا» وأضاف أن فرنسا كررت ذلك

أمس الأول وأمس عبر سفارتها في تل أبيب وسفارة إسرائيل في باريس. وتتابع «إن السفارة والقنصلية العامة الفرنسيين في تل أبيب مستغرتان لتأمين حماية قنصلية لرعايانا». وأدانت الحكومة الفلسطينية المقالة التابعة لحركة «حماس» التي في قطاع غزة القرصنة الإسرائيلية على «الكرامة» في المياه الدولية في البحر الأبيض المتوسط، حملة الأمم المتحدة «جزءاً من المسؤولية عنها بسبب تغاضيها عن مقتل ٩ ناشطين أتراك في الاعتداء الإسرائيلي على السفينة التركية «مافي مرمرة» المشاركة في أسطول الحرية الأول العام الماضي. المتحدث باسم حكومة «حماس» طاهر النونو لصحفيين

حزب الله يتهم المحكمة الدولية باستهداف المقاومة

## الحكومة اللبنانية تعيد فتح ملف شهود الزور بقضية اغتيال الحريري

حزب الله بالجريمة، وقال: ان ما وصفه بـ «بروفيل» المتهم الأول في الجريمة مصطفى بدر الدين بـ «الارهابي»، لافتاً إلى ان «أمين» عام «حزب الله» حسن نصرالله وبعض قيادات «حزب الله» يمارسون التغطية.

وفي سياق متصل، أعلنت غرفة الاستئناف لدى المحكمة الخاصة بلبنان امس قراراً في قضية جميل السيد، تعيد فيه إرسال الملف إلى قاضي الإجراءات التمهيدية لمتابعة النظر فيه.

وأشارت إلى انه وبناء على طلب من المدعي العام لدى المحكمة، أخطى سبيل المستأنف من دون توجيه أي اتهام، بقرار صادر عن قاضي الإجراءات التمهيدية.

وقد طلب المستأنف من المحكمة الكشف عن مستندات موجودة في حوزتها لتمكينه من إقامة دعوى أمام المحاكم الوطنية ضد أشخاص يزعم أنهم مسؤولون عن ادعاءات كاذبة في حقه. وفي السابق، أيدت غرفة الاستئناف قراراً صادراً عن قاضي الإجراءات التمهيدية اعتبر فيه أن للمستدعي صفة لرفع طلبه إلى المحكمة وأن للمحكمة اختصاصاً للنظر فيه.

وقد أكدت وجود حق معترف به عموماً في الاطلاع على المواد المطلوبة، وأعدت القضية إلى قاضي الإجراءات التمهيدية لإمعان النظر فيها. ويعطن المستأنف الآن في قرار قاضي الإجراءات التمهيدية الذي نص على وجود ثلاث فئات من المستندات لا تخضع للكشف.

ملحق له باتهام عناصر جديدة، معرباً عن خشيته من أن يتحول ملف شهود الزور إلى ملف كيدي لا يتراز عدد من القوى السياسية. «واعتبر وزير المال محمد الصفدي ما يحاول فريق المعارضة ترويجه حول هذا الملف بـ «الحملة الإعلامية لتشويه صورة الحكومة»، وقال «أنه لا كيدية ولا محسوبيات في حكومتنا وبالأخص في وزارة المال».

وقال وزير الاقتصاد نقولا نحاس بدوره من أهمية ملف شهود الزور كسبب لإعادة تسخين الأجواء على الساحة السياسية، وقال ان الحكومة تعتمد الآلية السابقة التي وضعت في حكومة سعد الحريري كما هي في التعيينات وتتابع ملف الشهود وفق الأصول».

ودعا رئيس كتلة «الوفاء للمقاومة» حزب الله النائب محمد رعد إلى «سحب اليد من المحكمة الدولية بسبب استهدافها المقاومة» وقال: لقد جعلت المقاومة لبنان رقماً صعباً في المعادلة الدولية والإقليمية، وحطمت أسطورة العدو وكشفت زيف تفوقه العسكري، وهذا يشكل علامة وسام عز للبنان الذي اهدت المقاومة انتصارها لكل ابنائه، وإسرائيل تحاول النيل من المقاومة من خلال استهداف

وأيضا أكد وزير الدولة الذي انضم إلى فريق الحكومة يوم الثلاثاء مروان خير الدين ضرورة متابعة هذا الملف لمعرفة الحقيقة، وقال النائب عماد الحوت أنها «محاولة تهدف إلى عرقلة تنفيذ القرار الاتهامي في جريمة اغتيال الحريري، والحيولة دون صدور

بيروت/ وكالات  
أثار إعلان الحكومة اللبنانية برئاسة نجيب ميقاتي طرح ملف «شهود الزور» في جريمة اغتيال رئيس الحكومة الأسبق رفيق الحريري أمام مجلس الوزراء في القريب العاجل، عاصفة سياسية جديدة في لبنان، واعتبره فريق المعارضة بمثابة مؤشر واضح على نوايا سيئة هدفها «تسف المحكمة الدولية الخاصة بلبنان وضرب صدقيتها وإجهاض جهودها لكشف حقيقة كل الاغتيالات السياسية في لبنان».

وعلمت مصادر حكومية أن الرئيس ميقاتي عقد خلوة مطولة على هامش جلسة مجلس الوزراء امس الأول مع وزير العدل شكيب قرطباوي وطلب منه الاعداد لطرح ملف شهود الزور على مجلس الوزراء وإكمال عناصره المطلوبة.

وأدى هذا الطلب إلى تفجير الصراع مجدداً بين فريقَي الحكومة والمعارضة. وكان اصرار فريق ٨ مارس على إثارة هذا الملف للملاحقة السبب الرئيسي في اسقاط حكومة سعد الحريري السابقة. إذ اصصر هذا الفريق على إحالته إلى المجلس العدلي، بعدما انكر فريق ١٤ مارس وجود شهود زور ونفى وجود أي ملف بهذا الصدد.

وفيما أكد وزير الدولة الذي انضم إلى فريق الحكومة يوم الثلاثاء مروان خير الدين ضرورة متابعة هذا الملف لمعرفة الحقيقة، قال النائب عماد الحوت أنها «محاولة تهدف إلى عرقلة تنفيذ القرار الاتهامي في جريمة اغتيال الحريري، والحيولة دون صدور

## إيران تضع أجهزة تخصيب لليورانيوم أكثر سرعة



طهران، وكالات

قالت وزارة الخارجية الإيرانية أمس إن إيران تركب أجهزة تخصيب يورانيوم جديدة أعلى سرعة بهدف تسريع التقدم في برنامجها النووي، موضحة أنه تم إبلاغ الوكالة الدولية للطاقة الذرية بالأمس. ونشرت فرنسا بالإعلان ووصفته بأنه «استفزاز واضح».

وأعلنت طهران من جهة أخرى إسقاطها طائرة تجسس أميركية كانت تقوم بتصوير منشأة (فردو) النووية جنوب طهران.

وقال المتحدث باسم الخارجية الإيرانية رامين مهمان برست خلال مؤتمر صحفي الأسبوعي «تركيب أجهزة الطرد المركزي حديثة فائقة يمكنها أن تقلص إلى حد كبير الوقت المطلوب لإنتاج كميات كافية من اليورانيوم الذي يمكن استخدامه في الأغراض المدنية أو العسكرية إذا ما تم تخصيصه لمستوى أعلى من جهتها قالت وزارة الخارجية الفرنسية في بيان قامت إيران لتوها باستفزاز جديد عن طريق الإعلان عن التركيب الوشيك للجيل التالي من أجهزة الطرد المركزي».

تتوقع سرعة الأجهزة الحالية بخمسة أو ستة أضعاف. ولم يوضح مهمان برست أين وضعت أجهزة الطرد الجديدة ولا ما إذا كانت تستخدم في إنتاج يورانيوم قليل أو عالي التخصيب. ومن المتوقع أن تزيد هذه الخطوة من مخاوف الغرب من أهداف إيران النووية. وأكد بذلك فيما يبدو تقارير نشرت الأسبوع الماضي تكسرت أن إيران تركب نموذجين جديدين أكثر تطوراً لأجهزة الطرد المركزي لتخصيب اليورانيوم لإجراء اختبار واسع النطاق في موقع أبحاث. وإذا ما نجحت طهران في نهاية المطاف في تركيب أجهزة طرد مركزي حديثة فائقة يمكنها أن تقلص إلى حد كبير الوقت المطلوب لإنتاج كميات كافية من اليورانيوم الذي يمكن استخدامه في الأغراض المدنية أو العسكرية إذا ما تم تخصيصه لمستوى أعلى من جهتها قالت وزارة الخارجية الفرنسية في بيان قامت إيران لتوها باستفزاز جديد عن طريق الإعلان عن التركيب الوشيك للجيل التالي من أجهزة الطرد المركزي».

## بريطانيا ترفض اقتراحاً بفتح أوروبي للدفاع والأمن

لندن/رويترز  
رفضت بريطانيا اقتراحاً بإقامة مقر قيادة دائم لعمليات الاتحاد الأوروبي للدفاع والأمن، وقالت إنه سيكون تكراراً لمؤسسات قائمة تابعة لحلف الأطلسي وسيشكل عبئاً مالياً لا داعي له. وجرى أمس الأول بحث اقتراح إقامة مقر دائم للعمليات الذي طرحته البريطانية كآخرين اشتمل على مناقشة السياسة الخارجية والأمنية في الاتحاد الأوروبي وأيدته فرنسا ودول أخرى بالاتحاد خلال اجتماع لوزراء خارجية الكتلة في بروكسل.

وقال وزير الخارجية البريطاني وليام هيج للصحفيين إن بريطانيا عارضت الفكرة التي يجب وفقاً لقواعد الاتحاد أن يوافق عليها دول الاتحاد الـ ٢٧. وأضاف «أوضحت تماماً أن المملكة المتحدة لن توافق على مثل هذا المقر الدائم (للعمليات). لن نوافق عليه الآن ولن نوافق عليه في المستقبل هذا خط أحمر بالنسبة لنا».

وتابع هيج «عارضنا الفكرة، لأننا نعتقد أنه تكرار لهيكل حلف الأطلسي ولأنه يفصل بصورة دائمة خطط الاتحاد الأوروبي عن خطط حلف شمال الأطلسي. ثانياً.. من المرجح أن يكون الأمر أكثر تكلفة بكثير مما تتكلفه الهيكل القائمة. وثالثاً.. يمكن عمل الكثير من خلال تحسين البنى القائمة».

وقالت استون إن الأزمة الاقتصادية الحالية أظهرت أنه من المعقول زيادة التعاون في الأمن والدفاع. وبيزير الانقسام البريطاني الفرنسي الخلافات المستمرة بين البلدين بشأن التكامل الأوروبي رغم معاهدة الدفاع التاريخية التي وقعها الطرفان في العام الماضي.

## سبانيا تربط الاعتراف بالتنسيق مع الاتحاد الأوروبي

القدس/وكالات  
التقى الرئيس الأفغاني حميد كرزاي نظيره الباكستاني آصف علي زرداري في كابول أمس. وبحسب وسائل الإعلام الأفغانية، فإن زرداري الذي وصل من إيران، زار العاصمة الأفغانية لتقديم تعازيه للرئيس كرزاي بعد اغتيال أخيه غير الشقيق أحمد والي كرزاي بالرصاص في ١٢ يوليو ثم اغتيال أحد مستشاريه المقربين جان محمد خان بعد بضعة أيام. وخلال لقائهما «شدد الرئيسان على ضرورة السلام وعلى مكافحتها المشتركة للإرهاب، وأكد أن باكستان وأفغانستان ألا تسمحا بتفويض الاستقرار في البلدين، حسبما جاء في بيان للرئاسة الأفغانية.

## مقتل ٧ شرطيين في هلمند وانفجار قذيفتين قرب موقع للاحتفال بتسليم مسؤوليات الأمن للقوات الأفغانية إسلام آباد وكابول تشددان على المكافحة المشتركة للإرهاب



وانفجرت قذيفتان أمس قرب موقع نظم فيه احتفال بمناسبة بدء عملية نقل المسؤوليات من القوات الدولية إلى القوات الأفغانية في مهترلام عاصمة ولاية لغمان شرق أفغانستان. ولم يسفر الهجوم عن إصابات أي من المسؤولين الأفغان أو مسؤولي حلف شمال الأطلسي «الناتو» المشاركين في الحفل. وسقطت القذيفتان على بعد نحو كيلومترين من مكان الاحتفال، قرب مقر الفريق الإقليمي لإعادة البناء. وهو وحدة مدنية عسكرية تابعة «لناتو». وقال متحدت باسم الحلف «أبلغنا بسقوط قذيفتي هاون في مهترلام، مشيراً إلى عدم الإبلاغ عن أية إصابات في صفوف قوة «إيساف» أو أي خسائر مادية. ولم ترد أية تفاصيل أخرى».

وتبنت حركة طالبان مسؤولية هذا الهجوم. وقال المتحدث باسم الحركة «ذبح الله مجاهد أمس «أطلقنا قذيفتين على حفل تسليم المسؤوليات في مهترلام» مؤكداً أن سقوطهما أدى توقف الاحتفال. وبعد الانفجارين خلت شوارع مهترلام من المارة ولم يعد يرى فيها سوى رجال الشرطة. ومهترلام من المناطق السبع الأولى التي تم اختيارها لبدء العملية «الانتقالية» التي يقوم «الناتو» خلالها بتسليم المسؤوليات الأمنية تدريجياً إلى

القوات الأفغانية على أن يتم الانتهاء منها قبل نهاية ٢٠١٤ م. وأطلقت العملية الانتقالية رسمياً في ١٧ يوليو بولاية باميان بوسط أفغانستان. ومن المقرر أن تبدأ عمليات الانسحاب خلال الأيام المقبلة من مدن مزار الشريف (شمال) وهرات (غرب) ولشركاه (جنوب غرب) وفي ولايتي كابول (باستثناء منطقة سوروب) وبانشير.

وتعتبر ولاية باميان، التي تضم أقلية شيعية كبيرة من قبائل الهزارة المناهضة بشدة لطالبان، من أكثر المناطق هدوءاً في أفغانستان. وإذا كانت مهترلام تنعم بهدوء نسبي فإن مسلحي طالبان ينشطون في العديد من مناطق لقمان الحاذية لولايات نورستان وكونار وننجرهار الحدودية مع باكستان. وينشر «الناتو» حالياً نحو ١٢٠ ألف جندي في أفغانستان ثلثهم من الأميركيين. وأعلنت واشنطن في منتصف يونيو الماضي عزيمتها على سحب ثلث قوتها، ٢٢ ألف مجند، من أفغانستان قبل سبتمبر ٢٠١٢ م. وتمثل هذه القوات إجمالي التعزيزات الأمريكية التي أرسلت إلى أفغانستان في ٢٠٠٩ م للتصدي لنفوذ طالبان المتصاعد. كما أعلنت دول أخرى مساهمة في «إيساف» سحب قواتها قبل نهاية ٢٠١٤ م.